

عنوان البحث

ما درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كابل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المدرسة

كمال الدين علي ريان¹، أريج فراس سليمان²، شفيقة محمود عاصلة³

¹ مدير مدرسة، طالب دكتوراة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. بريد الكتروني: kamalrayyan1@gmail.com

² مستشارة تربوية، طالبة دكتوراة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. بريد الكتروني: Areejsliman1994@gmail.com

³ مرشدة تربوية، طالبة دكتوراة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. بريد الكتروني: Shafika.asla03@gmail.com

HNSJ, 2026, 7(4); <https://doi.org/10.53796/hnsj74/25>

المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/74/25>

تاريخ النشر: 2026/04/01م

تاريخ القبول: 2026/03/20م

تاريخ الاستقبال: 2026/03/12م

المستخلص

استهدفت الدراسة كشف مدى التزام معلمي مدرسة الحكمة الشاملة كابل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين، وذلك عبر استبانة من أربعة مجالات: أخلاقيات المعلم مع الطلبة ومع زملائه ومع مهنته ومع المجتمع وبلغ عدد عينة الاستبانة 72 معلما ومعلمة، ضمن متغير الجنس والخبرة العملية. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج والتعميمات بعد جمع البيانات والمعلومات والحقائق.

وانتهى البحث إلى عدة نتائج أهمها: أظهرت الدراسة أن درجة تمثّل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين بأخلاقيات المهنة كانت مرتفعة، وخصوصا عند الإناث؛ إذ أظهر التحليل أن النتائج جاءت لصالح الإناث في عدد منها، وكشفت النتائج الإحصائية وجود بعض الفجرات التي حظيت بأقل التقديرات مثل: أتابع الواجبات التي أكلف بها الطلاب بعناية، وأشارك في حضور الندوات ذات العلاقة بمهنتي، وأتجاوز العلاقات الشخصية مع زملائي عند اتخاذ قرار يتعلق بهم.

واقترحت الدراسة عددا من التوصيات منها: إجراء ندوات علمية تعرف المعلمين بضرورة وأهمية التزام الضوابط الأخلاقية في العملية التعليمية، وأوصت بإجراء دراسات وأبحاث إجرائية تكشف رأي الطلاب بدرجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم للوصول إلى رؤية أخرى مهمة؛ لأن الطلاب هم الأكثر تعاملًا مع المعلمين.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات مهنة التعليم، التزام المعلمين، السلوك المهني، البيئة المدرسية، التقويم التربوي.

RESEARCH TITLE

The Level of Teachers' Commitment to the Ethics of the Teaching Profession at Al-Hikma Comprehensive School-Kabul: Teachers' Perspectives**Kamal El-Din Ali Rayyan¹, Areej Firas Suleiman², Shafika Mahmoud Asla³**

¹ School Principal, PhD Candidate, An-Najah National University, Nablus, Palestine. Email: kamalrayyan1@gmail.com

² Educational Counselor, PhD Candidate, An-Najah National University, Nablus, Palestine. Email: Areejsliman1994@gmail.com

³ Educational Counselor, PhD Candidate, An-Najah National University, Nablus, Palestine. Email: Shafika.asla03@gmail.com

HNSJ, 2026, 7(4); <https://doi.org/10.53796/hnsj74/25>

Arabic Scientific Research Identifier: <https://arsri.org/10000/74/25>

Received at 12/03/2026

Accepted at 20/03/2026

Published at 01/04/2026

Abstract

This study aimed to investigate the extent to which teachers at Al-Hikma Comprehensive School in Kabul adhere to the ethics of the teaching profession from the teachers' own perspectives. To achieve this, a questionnaire covering four domains was used: teachers' ethics in relation to students, colleagues, the profession, and society. The questionnaire sample consisted of 72 male and female teachers, taking into account the variables of gender and teaching experience. The study adopted the descriptive-analytical approach to reach findings and generalizations after collecting data, information, and relevant facts.

The study reached several findings, the most important of which were that the level of teachers' adherence to the ethics of the teaching profession was high, particularly among female teachers, as the analysis showed that a number of results were in favor of females. The statistical results also revealed that some items received the lowest ratings, such as: I carefully follow up the assignments I give to students; I participate in attending seminars related to my profession; and I set aside personal relationships with colleagues when making decisions concerning them.

The study proposed a number of recommendations, including organizing scientific seminars to make teachers aware of the necessity and importance of adhering to ethical standards in the educational process. It also recommended conducting action studies and research to explore students' views regarding the degree of teachers' commitment to professional ethics from their perspective, in order to reach another important viewpoint, since students are the group that interacts most closely with teachers.

Key Words: Ethics of the Teaching Profession, Teachers' Commitment, Professional Conduct, School Environment, Educational Evaluation.

مقدمة

في زمان تطورت وتعددت وتتوعدت فيه مصادر المعلومات ، وغدا التأثير القوي الفعال في مناحي الحياة كلها يصدر من جهات ومؤسسات لا حصر لها، ولا حدود تقف عندها، وأصبح الخطاب الأخلاقي مهمة صعبة في ظل الاختلاف حول المفهوم والمصطلح، وحول المضامين والقيود التي تضبط السلوك البشري في جميع تجلياته ومناحيه في التعامل مع النفس، أو مع الآخر سواء أكان البشر أو الطبيعة بكل كائناتها ، فإن صعوبة حمل الناس في مختلف المواقع العملية والعملية على الالتزام بمضامين منظومات أخلاقية معينة هو تحدّ كبير، وتزداد الصعوبة حين نواجه بالتناقض بين الأدبيات الأخلاقية بين الشعوب سواء المكتوبة المقننة في لوائح رسمية، من قبل الدساتير الدولية، والمنظمات العالمية، أو التي هي مجرد أعراف مجتمعية حسب، أو ما اختلفت أو اتفقت على تشكيله وضبطه الرؤى الفلسفية على مر العصور.

ولكن الاهتمام الذي كانت الدول والمنظمات والمجتمعات حريصة كل الحرص على الوقوف عنده، ووضع الضوابط والقوانين التي ترسم حدوده واتجاهاته، وتضبط إيقاع تطبيقه على أرض الواقع، فضلا عن سن العقوبات التي من المفترض أنها رادعة، وتحول دون التجاوز كان موجها نحو النظام التعليمي وكوادره المختلفة: الإدارة التربوية، والمعلمون، والطلبة. (انظر: السلطة الوطنية الفلسطينية، 2012. ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك؛ المملكة الأردنية الهاشمية، 2019. ميثاق مهنة المعلم؛ المملكة العربية السعودية، 2006؛ ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم؛ دولة قطر، 2022. الميثاق الأخلاقي للمدارس الخاصة ورياض الأطفال).

وقد فرض التغيير الذي أصاب المجتمعات توسعا في الدور الذي يقوم به المعلم؛ فلم يعد دوره محصورا ضمن الأسوار المدرسية، بل أصبح مفتحا على المجتمع بكل أطيافه؛ الأمر الذي تطلب حرصا مضاعفا من المعلمين في التزامهم الأخلاقي من أجل تحقيق رؤية التعليم المتمثلة في جملة من الأهداف التي ينشدها المجتمع على اختلافه وتعدد توجهاته، ومنها الارتقاء بالمنظومة القيمية، وتجنب أنواع الثقافة السلبية التي تؤثر في العملية التربوية، فضلا إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور (عساف، 2022).

وتعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجّهات المؤثرة في سلوك المربي المعلم؛ لأنها تشكل لديه رقبيا داخليا، وتقدم له مرجعيات ذاتية يسترشد بها في أداء عمله التربوي، وفي علاقاته مع الآخرين؛ مما يعينه على اتخاذ وتبني قرارات حكيمة تجعله منسجما مع نفسه ومع محيطه (لظفي، 2023). وعليه تستهدف هذه الدراسة بحث مدى التزام المعلمين في المدرسة بالضوابط الأخلاقية تجاه الطلبة، والمهنة والزملاء والمجتمع.

مشكلة الدراسة:

إن السبب وراء الاهتمام بأخلاقيات عناصر المنظومة التربوية كما يتبدى من خلال الدراسات والأبحاث يرجع إلى إدراك المجتمعات على مر العصور منذ أن كان التعليم بأبسط صورته إلى تطوره بتطور مفهوم المدرسة والمدرس هو أن المعلم يعدّ المسؤول عن أمرين: التربية الأخلاقية، والتطور العلمي والثقافي، والخلل الذي يظهر في النظام الأخلاقي والتدهور العلمي في أي مجتمع فإن أسبابه توجه نحو المنظومات التربوية والتعليمية وكوادرها؛ فالتربية الأخلاقية السليمة ينتج عنها بناء مجتمع قوي البنين مترابط الأطراف، ويكون مستقرا ثابت الأركان قويا، وكذلك تلعب الأخلاق دورا رئيسا في الحضارة؛ فهي تعمل على التقدم الحضاري، وعلى حفظ الحضارة من الانهيار والتلاشي. وإهمال التربية الأخلاقية يفضي إلى تأخر المجتمع وتفككه وانحلاله (يالجن، 1992؛ سليم، 2023).، ولا شك في أن القاعدة والأساس في النظام التربوي التعليمي هو المعلم الذي يعد "رمزاً لشخصية العملية التربوية، وهو شخصية يمكن للطلاب التعرف عليها ومقارنتها

بأنفسهم؛ من منا لا يتذكر تأثير معلم معين، متحمس، ومخلص لوجهة نظره، ومنضبط، ومن يتبع حماسه من حب المادة، وعقله مرح ولكنه جاد؟ هناك صور كثيرة وهي ثمينة. للأسف، هناك أيضًا صور مدمرة: المعلمون الذين استهزأوا بالثقة، وقتلوا الأحلام"، (برونر، 1960)، وعليه فإن متابعة ورصد مدى التزام المعلم الأخلاقي مع الطلاب أولاً، ومع زملائه وشركائه في المسؤولية التربوية والتعليمية ومع محيطه المجتمعي أمر ضروري جدًا؛ لأنه يمثل نقطة تقاطع العملية التعليمية التعليمية، وفي الوقت ذاته هو مركز التواصل فيما بينها. (البشري، 2011)

إن مهنة التعليم تختلف عن أي مهنة أخرى لأنها " المهنة الأم لكل المهن الأخرى، كما أنها لازمة لها، وتعتبر المصدر الأساسي الذي يمهّد للمهن الأخرى، ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً؛ لأنها تتعدى مجرد المهنة العادية؛ فكل المهن ما عدا مهنة التعليم تُعدُّ الأفراد للقيام بمهامّ محدّدة في نطاق مهنة معينة، بينما سبقت مهنة التعليم كل المهن بالتدخل في تكوين شخصيات هؤلاء الأفراد قبل أن يصلوا إلى سنّ التخصص في أية مهنة" (نقلاً عن : دشدش، 2014، ص: 221، وانظر: أحمد، وعيسى، 2023). وفي عصر العولمة والتطور التكنولوجي وما نتج عنه من انفتاح ثقافي فإن دور المعلم أصبح يتجاوز الدور التقليدي سواء في التعليم، أو في المجال التربوي؛ الأمر الذي وضع المنظومة التربوية أمام المزيد من التحديات لتأهيل المعلمين ليواكبوا التطور، ويقوموا بما أوكل إليهم من مهمات وواجبات ضمن الضوابط والواجبات الأخلاقية. (الجعب، 2018؛ الغامدي، 2022)

ومن وحي عملنا في المجال التربوي معلمين ومرشدين وإداريين فقد أتت لنا التنبه إلى عدد من المؤشرات والظواهر السلوكية السلبية التي تتعارض مع المتطلبات الأخلاقية للمهنة، والتي تصدر من قبل عدد من المعلمين، وكذلك ما كانت تحمله ملاحظات وشكاوى الطلبة من تجاوز بعض المعلمين؛ والمقصود هنا ذكورا وإناثا لبعض القيود الأخلاقية، وكذلك التنبه لما يوصله أهالي الطلاب والطالبات للإدارة المدرسية من شكاوى تتعلق ببعض أخلاقيات المعلمين التي لا تتوافق والميثاق الأخلاقي الرسمي أو العرفي. وهذه الملاحظات إن لم تجد حلاً وترصد عموماً، وترصد تجاوزات معينة على وجه الخصوص فإنها سوف تتعمق وتزداد، وبالتالي تؤثر سلباً على الطلبة والمدرسة، ومن ثم على العملية التربوية التعليمية، ذلك أن العمل على تأهيل المعلمين من أجل اكتساب أخلاقيات المهنة له دور في رفع كفاياتهم التعليمية وتطويرها، وزيادة قدراتهم التدريسية، وبالمقابل ينعكس انعكاساً إيجابياً على الطلبة؛ إذ تزداد درجة الوعي عندهم، ويزداد تحصيلهم العلمي، وتتكل العملية التعليمية بالنجاح (إغبارية، 2020)، وبناء على ذلك كانت مشكلة البحث التي يحملها السؤال الآتي: ما درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإبول بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المدرسة؟

أسئلة الدراسة:

تستهدف الدراسة الإجابة عن عدد من الأسئلة التالية:

1. ما درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإبول بأخلاقيات مهنة التعليم؟
2. ما درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم كما يراها معلمو مدرسة الحكمة الشاملة كإبول؟
3. ما أثر المتغيرات (الجنس / معلم / معلمة)، و(الخبرة العملية) في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإبول بأخلاقيات مهنة التعليم؟
4. ما هي التوصيات المقترحة للنهوض بدرجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في مدرسة الحكمة الشاملة كإبول؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن وجهة نظر المعلمين

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن وجهة نظر المعلمين

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن وجهة نظر المعلمين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مستويين من الأهداف:

الأهداف النظرية: تسعى الدراسة في أهدافها النظرية إلى بيان الدور المنوط بالمعلم في المدرسة وخارجها في محيطه المجتمعي، وضرورة تمتعه بمنظومة أخلاقية، وهذا الدور الذي يضع المعلم أمام تحديات عديدة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والكشف عن أهمية الأخلاقيات المهنية وضرورة الالتزام بها، والتعرف إلى مصادر أخلاقيات المهنة ومنابعها المتعددة، والأهداف والغايات الكامنة خلف إقرار هذه الضوابط الأخلاقية على الفرد والمجتمع.

الأهداف العملية التطبيقية:

1. تعرف درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن أخلاقيات مهنة التعليم.
2. تعرف درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن أخلاقيات مهنة التعليم كما يراها معلمو المدرسة.
3. معرفة أثر المتغيرات (الجنس / معلم / معلمة)، (الخبرة العملية) في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن أخلاقيات مهنة التعليم، ومحاولة تفسير الاختلاف إن وجد.
4. رصد الأثر الذي ينتج عن سلوك المعلمين الأخلاقي في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن التزامها وتجاوزها على التحصيل العلمي لطلاب المدرسة وعلى سلوكهم.
5. وضع توصيات للنهوض بدرجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن أخلاقيات مهنة التعليم، أو إجراء تغيير وتطوير على منظومة الأخلاق تتوافق والتغيرات التكنولوجية والمجتمعية.

أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة من عدة جوانب وهي: أهمية الدور المنوط بالمعلم بوصفه معلماً ومربياً وقدوة في الوقت نفسه، وهو كذلك الصورة التي يحملها الطالب في عقله طوال حياته، وأهمية التعرف على مواطن التجاوز الأخلاقي في المدرسة ومظاهره وحجمه للقيام بوضع حلول، وتوصيات لاستدراكه والحيلولة دون تقشي الظواهر السلبية واستقرارها في العملية التربوية التعليمية، وحتى لا تصبح عادة وأمرًا مقبولاً، وأهمية منع ظهور وتقشي التأثيرات السلبية التي تنتج عن تجاوزات المعلمين على أخلاقيات الطلبة، ومستوى تحصيلهم العلمي، وأهمية إطلاع صناع القرار في المؤسسة التربوية

على نتائج الدراسة؛ ليكونوا على علم بمؤشرات واضحة عن درجة الالتزام الأخلاقي عند المعلمين لاتخاذ الإجراءات اللازمة وفقا لمعطيات علمية وليس حسب التكهّنات.

مصطلحات الدراسة:

– **أخلاقيات المهنة (التعريف الاصطلاحي):** مجموعة الأعمال التي يقوم بها الأفراد في مجال معين من خلال التنظيمات المختلفة والمؤسسات الحكومية والخاصة. وهي القواعد أو المبادئ التي تضبط الحد الأدنى من السلوك، والتي لو لم يلتزم بها الناس بهذه الصفة، في الغالب سيهدم النسيج العام أو التنظيم أو الهيئة التي ينتمون إليها، وقد انطلقت هذه القواعد من طبيعة المهنة، وهي المبادئ والمعايير التي تعدّ أساساً لسلوك أفراد الفئة المهنية والتي يتعهد أفراد المهنة بالالتزام بها، وهي مجموعة القيم والأعراف والالتزامات التي يتفق عليها أفراد مهنة ما حول ما يجب أن يكون عليه سلوكهم، وما هو خير وشر، وحق وعدل من وجهة نظرهم، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتحكم تصرفاتهم وسلوكهم المهني في إطار المهنة. (الجب، 2018)

– **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الضوابط والقوانين التي تضعها المؤسسات المهنية المختلفة، وتعمل على إيصالها للعاملين فيها من أجل اتباعها في أثناء أداء المهام المنوطة بهم وفي خارج أوقات الدوام الرسمي، وفي المقابل تضع العقوبات لمن يتجاوز هذه الضوابط ويخرج عنها حفاظاً على سمعة المهنة عموماً والمؤسسة المهنية على وجه خاص، وحتى لا يفقد المجتمع ثقته بالمؤسسة المهنية.

– **أخلاقيات مهنة التعليم (التعريف المصطلحي)** هي السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلّى بها العاملون في حقل التعليم العام، فكراً وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، ويترتب عليها واجبات أخلاقية، وهي مجموعة المبادئ والقيم والأداب والمعايير الحاكمة لسلوكيات المعلم في عمليات التدريس والتعلم والتربية، والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من إداريين ومعلمين وتلاميذ وفنيين، وهي تمثّل السلوك الرسمي وغير الرسمي، وهي السلوكيات التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء القيام بوظائفهم، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام المعلمين. (البشري، 2011)

– **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من الضوابط التي يلتزم بها المعلمون مع الطلبة ومع الإدارة ومع زملائهم ومع المجتمع، لتحقيق أهداف وغايات المؤسسة التربوية التعليمية، ولا بد من أن تكون محدّدة واضحة مكتوبة بشكل رسمي، ويكون المعلم على اطلاع وعلم مسبق بها، وعلى معرفة مسبقة بنتائج عدم الالتزام بها في المؤسسة التعليمية وخارجها.

– **مدرسة الحكمة الشاملة كابل:** مدرسة إعدادية وثانوية للذكور والإناث، عدد الطلاب 395 وعدد الطالبات 336، وتقع في بلدة كابل الواقعة إلى الجنوب الشرقي لمدينة عكا، يحدّها من الجنوب مدينة طمرة، ومن الشمال قرية شعب، ترتفع عن سطح البحر حوالي 100 متر، ويبلغ عدد سكانها حوالي 14 ألف نسمة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة من وجهة معلمي مدرسة الحكمة الشاملة كابل
2. الحدود البشرية: معلمو مدرسة الحكمة الشاملة كابل وعددهم 78؛ 34 معلماً، و44 معلمة
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 2025-2026.
4. الحدود المكانية: مدرسة الحكمة الشاملة كابل

الإطار النظري:

مسئولية المعلم: في مجتمع متغير ومتنوع أصبح التدريس وظيفة أكثر تعقيداً من أي وقت مضى؛ ذلك أننا اليوم نعيش في عالم يتغير فيه البناء الاجتماعي، وتزداد فيه المعلومات بصورة هائلة، وتحدث فيه التقنيات باستمرار، ولم يعد التعلم مدى الحياة مجرد هدف مثالي؛ بل هو في الواقع وسيلة للبقاء، وعندما يتعلق الأمر بالتعلم، فهناك أيضاً التعليم أو التدريس، وتقليدياً كان المعلمون يقفون في أعلى الهرم الاجتماعي، وفي الوقت الحاضر يواجه المعلمون تحديات أكثر بكثير مما كانوا يواجهونه سابقاً؛ ففي المدرسة يُتحدى المعلمون أكاديمياً ومهنياً وأخلاقياً، المعلمون ليسوا مجرد مهنيين ينقلون المعرفة إلى الطلاب، بل عليهم أيضاً أن يتصرفوا بمهنية عالية جداً لتجنب تجاوز الضوابط الأخلاقية التي أقرتها المؤسسات التعليمية

وبما أن المجتمع متنوع فإن المعلمين اليوم يتعاملون مع جميع أطياف الطلاب والآباء والفئات المجتمعية. ومن الطبيعي أن يختلف الناس باختلاف خلفياتهم الثقافية والعرقية، فضلاً عن وضعهم الاجتماعي، وتجاربهم التعليمية والشخصية. وعندما يتعامل المعلم مع مجموعات مختلفة من الطلاب والآباء، فلا ينظر لسلوكه بوصفه فرداً عادياً؛ لذلك يحتاج المعلمون إلى معرفة ما هو متوقع منهم بدقة في مجال أخلاقيات المهنة والعمل، ولهذا تُعد أخلاقيات المهنة مهمة جداً ليلتزم بها المعلمون ويتصرفوا على وفقها بوصفهم معلمين مهنيين، وليس بوصفهم أفراد عاديين في المجتمع، وهذا هو توقع المجتمع منهم، وهو أيضاً طريقة لحماية أنفسهم من القيام بسلوكيات غير مقبولة. (Mantirm2011)

ومن الصعب أن تنتظم الحياة الإنسانية إلا من خلال ضوابط سلوكية تنظم العلاقة بين الأفراد، وتُعد الأخلاق أهم تلك الضوابط التي دعت كافة الشرائع السماوية إليها، ذلك أنها بمثابة الدعامة لحفظ الأمم والمجتمعات وضمان سيرها، فالحكم على تقدم أي حضارة أو تدهورها يحدّد من خلال مدى التزامها الأخلاقي أو عدمه، إضافة أنها الأساس لصلاح العبادات والأعمال التي يقوم بها الأفراد، والتي تحقق لهم السعادة في الدنيا والآخرة، وكذلك تؤدي الأخلاق دوراً رئيساً في حياة المجتمعات؛ فهي تعمل على تزويدها بالمبادئ والقيم وتؤدي إلى تماسكها، وترتقي بسلوكيات الأفراد، وعليه فالأخلاق مصدر هام من مصادر الضبط الاجتماعي؛ فهي تدفع الأفراد للقيام بواجباتهم بالشكل الصحيح (إغبارية، والحياري، 2020).

مصادر أخلاقيات المهنة: ولأخلاقيات المهنة ومنها مهنة التعليم منابع تستمد منها وتصدر وهي:

1. **المصدر الفكري الفلسفي:** ويعني المرجعية الفكرية التي يعتقد ويؤمن بها أفراد مجتمع معين، وتحكم أخلاقه وسلوكه، وهي كذلك أساس لباقي المصادر الأخرى، وهي بطبيعتها مختلفة بين الشعوب؛ لأن الشعوب تختلف في توجهاتها الفلسفية وفي رؤيتها للحياة.
2. **المصدر الاجتماعي:** ويقصد به قيم وعادات وتقاليد وقوانين المجتمع الذي يعمل فيه الشخص في مهنة معينة، فلا يستطيع أن يخرج عنها، بل عليه أن يلتزم بها؛ لأنه سيتعامل مع آخرين يلتزمون بهذه القيم والعادات.
3. **المصدر السياسي:** وينبثق عن النظام السياسي الذي يحكم الدولة، فحسب طبيعة هذا النظام تكون قيم المجتمع، فإن كان نظاماً ديمقراطياً فإنه سينعكس على قيم المجتمع في التعددية وحرية الرأي، والتنافس لخدمة المجتمع.
4. **المصدر الاقتصادي:** يلعب الاقتصاد دوراً رئيساً في التوجهات الأخلاقية لأصحاب المهنة ولغيرهم، فكلما كان الفرد في حالة معيشية تضمن له حياة كريمة، وتلبي احتياجاته الأساسية فإن التزامه الأخلاقي يكون أكثر، وعكس ذلك يكون الفرد في المجتمع لديه الاستعداد للانفلات الأخلاقي لعدم إحساسه بالأمان.

5. المصدر المنظمي (المؤسسي): وهو مجموعة القوانين واللوائح التي تنظم عمل المؤسسة التي يعمل فيها صاحب المهنة، وفيها ضبط لأخلاقيات المهنة المطلوبة من العاملين فيها ومحاسبة؛ لذلك نجد أن لكل مهنة ميثاقاً أخلاقياً تلتزم به المؤسسات التي تعمل في هذه المهنة. وهناك من يقصر هذه المصادر على مصدرين هما: المصدر البيئي وهو النظم المختلفة التي تتشكل منها بنية المجتمع وأفكاره، والمصدر الداخلي وهو طبيعة المهنة وأهدافها ومما يتوافق معها من أخلاقيات. (الجغب، 2018؛ الرئيس، 2016)

أهداف الأخلاق المهنية: إن وضع ضوابط أخلاقية لمهنة معينة تكمن خلفه جملة من الغايات والأهداف التي تضمن حق المؤسسة التي تمارس فيها المهنة، وتضمن كذلك حق الأفراد العاملين فيها ومنها: فهم الواجبات المهنية، والتذكير بنظام العقوبات والجزاءات الإيجابية والسلبية بوصفها وسيلة لتجنب الأفعال المخالفة للضوابط والقوانين المهنية، والحيلولة دون إتاحة الفرصة لتسلط الإدارات في العمل فيما لو لم يكن قانون يحكم تعاملها مع المهني، وتنمية روح التعاون بين أعضاء المهن، ورعاية مصالحهم المادية والمعنوية، وبث الطمأنينة والثقة في المجتمع فيما يتعلق بخدمات أعضاء المهنة، وضمان التوازن بين الأحكام الأخلاقية وضرورة المحافظة على حرية وحقوق الموظفين والعاملين، وتعويض النقص أو الغموض الذي قد يكون في الأحكام القانونية والتنظيمية المتبعة، ورعاية وكفالة الأفراد العاملين في مهنة معينة من حيث توفير شروط العمل الضرورية. (بلجوه، 2023)

الدراسات السابقة: ولأهمية مهنة التعليم في المجتمعات كافة فقد توجهت الدراسات لبحث درجة التزام المعلمين بالأسس والضوابط الأخلاقية التي وضعت وجمعت بمواثيق تبين واجبات المعلم الأخلاقية تجاه الطلاب والزملاء والإدارة والمجتمع ومنها:

غاية دراسة العميرة (2020) كانت تعرف واقع التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت، وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)، وقد تم تحقيق هدف الدراسة من خلال بناء استبانة تكونت من (33) فقرة موزعة على ستة محاور: أداء المعلم داخل الفصل وعلاقة المعلم بالطلاب، وعلاقة المعلم بأولياء الأمور، وعلاقة المعلم بزملائه، وعلاقة المعلم بالتقويم والامتحانات، وعلاقة المعلم بالمجتمع الخارجي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (338) مديراً ومديرة من مدارس التعليم العام الابتدائية، المتوسطة، والثانوية بدولة الكويت، وقد أظهرت النتائج العديد من النتائج المهمة؛ كان التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارس التعليم العام بدرجة مرتفعة بمتوسط بلغ (4.50). أما محاور المقياس، فقد كان أعلاها: محور علاقة المعلم بالامتحانات والتقويم بمتوسط بلغ (4.69)، بينما جاء في المحور الثالث (علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي) في المرتبة الثانية، وجاء في محور (علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي) في المرتبة الثالثة، أما محور (أداء المعلم داخل الفصل) فكان في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة جاء محور علاقة المعلم بالطلاب، بينما جاء محور علاقة المعلم بزملائه في المرتبة السادسة والأخيرة، حيث كان أقل متوسط بين نسب هذا المحور. وأوصت الدراسة بإصدار دليل إجرائي يفسر للمعلم ويشرح له بنود ميثاق أخلاقيات المهنة وطرق وآليات تطبيقه في الميدان، وأهمية وضرورة تشجيع المعلم على أداء رأيه والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص المجتمع المدرسي.

وهدفت دراسة إغبارية، والحياري (2020) التعرف على درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا بالمجتمعات داخل الخط الأخضر، باستخدام المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تقيس درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم مكونة من (56) فقرة موزعة على 4 مجالات: أخلاقيات المعلم نحو زملائه (13) فقرة، وأخلاقياته نحو مهنته ومسيرته المهنية (18) فقرة،

وأخلاقياته نحو المجتمع (8) فقرات، وأخلاقياته المهنية نحو الطلاب (17) فقرة. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، مكونة من (240) معلماً ومديراً ومشرفاً. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة مرتفعة بدرجة كبيرة فيما يتعلق بدرجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، وقد جاء مجال الأخلاقيات المهنية للمعلم نحو الطلاب في المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة جداً. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بعدة توصيات، من أهمها: ضرورة إعطاء موضوع الأخلاقيات المهنية المزيد من الاهتمام والعناية من جميع الاتجاهات الرسمية والأكاديمية والمهنية، وتخصيص العديد من الندوات والمؤتمرات للحديث عنه وتبسيط الضوء على أهميته.

وكان هدف دراسة أبو حسان (2020) بيان درجة تمثّل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تطوير استبانة مكونة من (50) فقرة، توزعت الكفايات من خلالها، وتكونت عينة الدراسة من (165) مديراً ومديرة من المدارس الحكومية في العاصمة عمان. وأظهرت الدراسة أن درجة تمثّل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين متوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين، في ضوء الكفايات المهنية والأخلاقية، متوسطة. كما بيّنت النتائج أن أخلاقيات مهنة التدريس متوسطة، وأن أكثر مجالات الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع؛ حيث جاءت بدرجة مرتفعة، ويليه مجال تمثّل المعلم للأخلاقيات المهنية داخل المدرسة، أما مجال العلاقة بين الزملاء فقد جاء بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع معايير لأخلاق مهنة التدريس، وتضمينها في برامج تأهيل المعلمين، في الجامعات الرسمية والخاصة، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في أخلاقيات مهنة التدريس، لتعزيز معرفتهم وتمثّلهم لذلك في عملهم.

وسعت دراسة الحربي، والفوزان (2021) إلى مراجعة منهجيات الدراسات التي بحثت في أخلاقيات مهنة التعليم وعددها 25 دراسة في المدة الزمنية المحددة، وخلصت إلى جملة من التوصيات منها إعداد مساقات للتربية الأخلاقية في كليات إعداد المعلمين، والعمل على إصدار دليل اجرائي لتفسير ميثاق أخلاقيات المهنة، والاستفادة من التقنيات الحديثة في نشر ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

وهدف دراسة أبو عمار، وآخرون (2023) إلى استكشاف العلاقة بين الالتزام بأخلاقيات المهنة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية في منطقة النقب وقد بلغ مجتمع الدراسة (980) معلماً ومعلمة ممن يعملون في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة النقب، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين ومستوى الالتزام بأخلاقيات المهنة. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري الجنس، والخبرة التعليمية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والالتزام بأخلاقيات المهنة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تفعيل مبدأ الشراكة بين المعلمين ومديري المدارس، وأهمية العمل التعاوني بين معلمي المرحلة الثانوية من خلال عمل مشاريع مشتركة تخدم المجتمع المحلي. كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الالتزام بأخلاقيات المهنة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية.

واستهدفت دراسة الجدك (2023) التعرف إلى أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في بلدية أبو سليم، وتحديد الفروق في الأخلاقيات تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، والدخل الشهري. وأجريت الدراسة على (13) مدير مدرسة و(39) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية، تمّ اختيارهم من (13) مدرسة تابعة لمكتب الخدمات التعليمية في بلدية أبو سليم. واستخدم الباحث استبانة لقياس أخلاقيات المهنة، وقد اشتملت على (49) فقرة وفقاً للبحث المنهجي الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: هناك مستوى من الكفاية من جانب قدرة المعلمين في

تخطيط الدروس والمواقف التعليمية الصفية. كما أن أفراد هيئة التدريس لهم دور على الإدارة الصفية، كما نقل القيم العليا وتمييزها لدى المتعلمين لتمثلها في الحياة وهذا يحتاج إلى مراجعات في كيفية الإعداد لتأصيل مهاراتهم وتوظيفها في الممارسات التربوية بشكل فعال.

وهدفت دراسة يحيى (2025) إلى تحليل مستوى التزام معلمي المدارس الحكومية في منطقة المثلث بأخلاقيات المهنة، مع التركيز على مهارة تجنب العدوانية، وتجنب التمر، والصبر، والسرية من وجهة نظر مديري المدارس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها، واعتمدت الدراسة على استبانة طُبقت على عينة مكونة من (130) مديراً. أظهرت النتائج أن التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في الجوانب المذكورة كان بدرجة مرتفعة، وأن هناك وعياً كبيراً لدى المعلمين بأهمية السلوك الأخلاقي في المواقف التربوية، مما يعزز بيئة مدرسية آمنة وداعمة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس أو سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب المهني للمعلمين بما يضمن استمرار الالتزام الأخلاقي داخل المدارس.

تعقيب على الدراسات السابقة

إن اهتمام الدراسات بتسليط الضوء على مشكلة الضوابط الأخلاقية عند المعلمين، ورصد درجة الالتزام بها يحمل دلالة على أهمية الموضوع، خاصة وأن الدراسات لم تحصر في بلد واحد، بل توزعت وامتدت، وما تم إدراجه يعد عينة محدودة فقط من الدراسات التي أُجريت على هذا الموضوع. وقد اتفقت الدراسات على تحقيق هدف رئيس وهو التعرف على درجة الالتزام الأخلاقي عند المعلمين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن وجهة نظر المديرين أو المشرفين، وقامت الدراسات على استبانة قسمت إلى عدة محاور ترصد الهدف من الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المعلمين والمدراء والمشرفين، وكانت نتائج الدراسات متقاربة، وإن كشف بعضها وجود ثغرات لافتة في سلوك المعلم الأخلاقي في جانب معين. وما يميز هذه الدراسة هو أنها ستعمل ترصد الظاهرة من وجهة نظر المعلمين في المدرسة، ولم يسبق القيام بأبحاث تتعلق بالواقع الأخلاقي عند معلمي المدرسة المختارة، وستعمل الدراسة على الإفادة من الدراسات السابقة ونتائجها، وطريقة إعداد أسئلة الاستبانة، والتعامل مع الإحصائيات والمتغيرات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على عدد من الإجراءات البحثية المعتمدة على القيام بجمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها بدقة من أجل الوصول إلى النتائج والتعميمات المتعلقة بالدراسة وذلك عبر إعداد استبانة مكونة من أربعة مجالات لكشف درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإستراتيجية أخلاقية مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين (العسولي، ومليح، 2020؛ مصطفى عبد السميع وآخرون، 2014، عباس محمد خليل وآخرون، 2007)

الدراسة الإجرائية

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في مدرسة الحكمة الشاملة كإستراتيجية أخلاقية مهنة التعليم من وجهة نظر 72 معلماً ومعلمة في العام الدراسي 2024/2025 الفصل الأول وذلك حسب الجدول الأول

خصائص عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	31	43.1
إناث	41	56.9
المجموع	72	100.0

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	6	8.3
من 5 سنوات إلى 9 سنوات	8	11.1
10 سنوات فما فوق	58	80.6
المجموع	72	100.0

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة موزعة على أربعة مجالات: أخلاقيات المعلم نحو الطلاب وعدد الأسئلة 12، وأخلاق المعلم نحو المهنة وعدد الأسئلة 11، ونحو الزملاء وعدد الأسئلة 7، ونحو المجتمع وعدد الأسئلة 10 وقد صنفنا الإجابات على فقرات مقياس الدراسة، وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي وحددت بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً على النحو الآتي:

موافق جداً	5 درجات
موافق	4 درجات
موافق إلى حد ما	3 درجات
غير موافق	2 درجة
غير موافق أبداً	1 درجة

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

المتوسط الحسابي	درجة الالتزام
من 1.00 - أقل من 2.33	منخفضة
من 2.34 - أقل من 3.66	متوسطة
من 3.67 - 5.00	مرتفعة

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}}$$

صدق أداة الدراسة:**الصدق الظاهري:**

للتأكد من صدق أداة الدراسة فقد تمّ عرضها على عدد من المتخصصين في المجال التربوي واللغوي لتحكيمها وإبداء الملاحظات على فقرات أدوات الدراسة ومضمونها وأسلوبها اللغوي، وتمّ الأخذ بأراء المحكمين في وضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية، والعلمية سواء بالإضافة والحذف والتعديل.

صدق الاتساق الداخلي:

لاختبار صدق أداة الدراسة تمّ استخراج معاملات ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، ومعاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج على النحو التالي:

المجال الأول: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب) مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.775**
2	0.820**
3	0.735**
4	0.823**
5	0.795**
6	0.817**
7	0.829**
8	0.848**
9	0.766**
10	0.841**
11	0.873**
12	0.819**

** معامل الارتباط دالّ إحصائياً عند مستوى (0.01).

يلاحظ من بيانات الجدول (3) بأنّ جميع معاملات ارتباط فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب) مع الدرجة الكلية للمجال إيجابية ودالّة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

المجال الثاني: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المهنة

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المهنة) مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.831**
2	0.822**
3	0.743**
4	0.865**
5	0.797**
6	0.686**
7	0.858**
8	0.866**
9	0.835**
10	0.800**
11	0.663**

** معامل الارتباط دالّ إحصائياً عند مستوى (0.01).

يلاحظ من بيانات الجدول (4) بأنّ جميع معاملات ارتباط فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المهنة) مع الدرجة الكلية للمجال إيجابية ودالّة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

المجال الثالث: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه) مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.828**
2	0.772**
3	0.822**
4	0.864**
5	0.833**
6	0.834**
7	0.642**

** معامل الارتباط دالّ إحصائياً عند مستوى (0.01).

يلاحظ من بيانات الجدول (5) بأنّ جميع معاملات ارتباط فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه) مع الدرجة الكلية للمجال إيجابية ودالّة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

المجال الرابع: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع

جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع) مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.811**
2	0.708**
3	0.775**
4	0.858**
5	0.704**
6	0.880**
7	0.811**
8	0.816**
9	0.803**
10	0.768**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

يلاحظ من بيانات الجدول (6) بأن جميع معاملات ارتباط فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع) مع الدرجة الكلية للمجال إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

كما تم استخراج معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (7): معاملات ارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية

المجال	معامل الارتباط
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب	0.952**
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المهنة	0.949**
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه	0.912**
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع	0.921**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

يلاحظ من بيانات الجدول (7) بأن جميع معاملات ارتباط مع الدرجة الكلية إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.979) كما كانت جميع القيم على مستوى المجالات أعلى من القيمة (0.7)، وهي نسب ثبات مقبولة لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

جدول (8): معاملات الفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب	12	0.950
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المهنة	11	0.937
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه	7	0.900
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع	10	0.933
جميع الفقرات	40	0.979

المعالجة الإحصائية:

بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS V.22) (Statistical Package For Social Sciences: الإحصائية البسيطة (مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، وهي: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية الموزونة (المرجح) والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة. كما تم استخدام معامل الفاكرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق أداة الدراسة، واستخدام اختبار (ت) (T-Test) وتحليل التباين (ANOVA).

النتائج

السؤال الأول: ما درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن أخلاقيات مهنة التعليم نحو الطلاب؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب)، وجاءت النتائج كالتالي: يبين الجدول (9) الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول فقرات المجال الأول وانحرافات المعيارية، على النحو الآتي:

جدول (9): استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب)

رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية	رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
1	غير موافق	1	1.4	7	غير موافق	1	1.4
	موافق إلى حد ما	18	25.0		موافق إلى حد ما	3	4.2
	موافق	33	45.8		موافق	31	43.1
	موافق جدًا	20	27.8		موافق جدًا	37	51.4
2	غير موافق	1	1.4	8	غير موافق	1	1.4
	موافق إلى حد ما	13	18.1		موافق إلى حد ما	2	2.8
	موافق	35	48.6		موافق	30	41.7
	موافق جدًا	23	31.9		موافق جدًا	39	54.2
3	غير موافق	1	1.4	9	غير موافق	1	1.4
	موافق إلى حد ما	13	18.1		موافق إلى حد ما	6	8.3

43.1	31	موافق		50.0	36	موافق		
47.2	34	موافق جدًا		30.6	22	موافق جدًا		
1.4	1	غير موافق	10	2.8	2	غير موافق	4	
8.3	6	موافق إلى حد ما		9.7	7	موافق إلى حد ما		
50.0	36	موافق		33.3	24	موافق		
40.3	29	موافق جدًا		54.2	39	موافق جدًا		
1.4	1	غير موافق		2.8	2	غير موافق		5
4.2	3	موافق إلى حد ما		11.1	8	موافق إلى حد ما		
34.7	25	موافق	37.5	27	موافق			
59.7	43	موافق جدًا	48.6	35	موافق جدًا			
1.4	1	غير موافق	12	1.4	1	غير موافق أبدا	6	
1.4	1	موافق إلى حد ما		2.8	2	غير موافق		
37.5	27	موافق		25.0	18	موافق إلى حد ما		
59.7	43	موافق جدًا		36.1	26	موافق		
				34.7	25	موافق جدًا		

جدول (10): متوسطات استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب) وانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام	الرتبة
1	أضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة حالات الضعف لدى الطلاب.	4.00	0.77	مرتفعة	11
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	4.11	0.74	مرتفعة	9
3	أشجع الطلبة على التعلم الذاتي.	4.10	0.73	مرتفعة	10
4	أقبل أسئلة الطلاب العلمية بعناية واهتمام	4.39	0.78	مرتفعة	5
5	أستخدم أسلوب الإقناع في نقاشي مع الطلاب	4.32	0.78	مرتفعة	7
6	أتابع الواجبات التي أكلف بها الطلاب بعناية	4.00	0.92	مرتفعة	12
7	أنمي القيم الأخلاقية لدى الطلاب.	4.44	0.65	مرتفعة	4
8	أحافظ على كرامة الطلاب	4.49	0.63	مرتفعة	3
9	أحافظ على خصوصيات الطلاب الثقافية	4.36	0.70	مرتفعة	6
10	أحترم آراء الطلاب	4.29	0.68	مرتفعة	8
11	ألتزم النزاهة في تقييم الطلاب	4.53	0.65	مرتفعة	2
12	أحرص على حماية الطلاب من التعرض للأذى في أوقات العمل	4.56	0.60	مرتفعة	1
-	الدرجة الكلية	4.30	0.58	مرتفعة	-

يتضح من الجدول (10) وجود درجة مرتفعة حول التزام المعلمين بالأخلاقيات نحو الطلاب بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.58)، وعلى مستوى فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.00-4.56)، وكانت أعلى درجات الالتزام على الفقرة رقم (12) التي تنصّ على "أحرص على حماية الطلاب من التعرض للأذى في أوقات العمل" بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.60)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.65) التي تنصّ على "ألتزم النزاهة في تقييم الطلاب"، فيما جاءت الفقرة رقم (6) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.92) التي تنصّ على "أتابع الواجبات التي أكلف بها الطلاب بعناية"

السؤال الثاني: ما درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة عن أخلاقيات نحو مهنة التعليم؟

يبين الجدول رقم (11) الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول فقرات المجال الثاني وانحرافاتها المعيارية، على النحو الآتي:

جدول (11): استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو مهنة التعليم)

رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية	رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
1	غير موافق	2	2.8	7	غير موافق أبدا	1	1.4
	موافق إلى حدّ ما	12	16.7		موافق إلى حدّ ما	3	4.2
	موافق	35	48.6		موافق	24	33.3
	موافق جدّا	23	31.9		موافق جدّا	44	61.1
2	غير موافق أبدا	1	1.4	8	غير موافق	1	1.4
	موافق إلى حدّ ما	9	12.5		موافق إلى حدّ ما	5	6.9
	موافق	40	55.6		موافق	26	36.1
	موافق جدّا	22	30.6		موافق جدّا	40	55.6
3	غير موافق	1	1.4	9	غير موافق	1	1.4
	موافق إلى حدّ ما	7	9.7		موافق إلى حدّ ما	5	6.9
	موافق	30	41.7		موافق	27	37.5
	موافق جدّا	34	47.2		موافق جدّا	39	54.2
4	غير موافق	1	1.4	10	غير موافق أبدا	1	1.4
	موافق إلى حدّ ما	10	13.9		غير موافق	2	2.8
	موافق	26	36.1		موافق إلى حدّ ما	14	19.4
	موافق جدّا	35	48.6		موافق	30	41.7
5	غير موافق	1	1.4	11	موافق جدّا	25	34.7
	موافق إلى حدّ ما	7	9.7		غير موافق أبدا	3	4.2
	موافق	26	36.1		غير موافق	4	5.6
	موافق جدّا	38	52.8		موافق إلى حدّ ما	7	9.7
6	غير موافق أبدا	1	1.4		موافق	28	38.9

41.7	30	موافق جدًا	1.4	1	غير موافق
			4.2	3	موافق إلى حد ما
			30.6	22	موافق
			62.5	45	موافق جدًا

جدول (12): متوسطات استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو مهنة التعليم) وانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام	الرتبة
1	أضع الخطط السنوية وأحرص على تنفيذها.	4.10	0.77	مرتفعة	9
2	أستخدم الأساليب الفعالة في إدارة الصف.	4.14	0.74	مرتفعة	8
3	أحافظ على سرية نتائج امتحانات الطلاب	4.35	0.72	مرتفعة	6
4	أسعى لتطوير أدائي المهني بشكل مستمر.	4.32	0.77	مرتفعة	7
5	أسعى لتطوير مستواي العلمي بشكل مستمر	4.40	0.73	مرتفعة	5
6	أحافظ على الأدوات والأجهزة المدرسية ولا أستخدمها لغايات شخصية.	4.51	0.77	مرتفعة	2
7	أحترم مواعيد العمل الرسمية	4.53	0.71	مرتفعة	1
8	أحافظ على أسرار مهنتي	4.46	0.69	مرتفعة	3
9	أظهر احترامي لمهنتي أمام الآخرين.	4.44	0.69	مرتفعة	4
10	أشارك في الدورات العلمية ذات العلاقة بمهنتي	4.06	0.89	مرتفعة	11
11	أحرص على حضور اجتماعات مجلس الآباء	4.08	1.06	مرتفعة	10
-	الدرجة الكلية	4.31	0.61	مرتفعة	-

يتضح من الجدول (12) وجود درجة مرتفعة التزام المعلمين بالأخلاقيات نحو مهنة التعليم بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.61)، وعلى مستوى فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.06-4.53)، وكانت أعلى درجات الالتزام على الفقرة رقم (7) التي تنصّ على "أحترم مواعيد العمل الرسمية" بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.71)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.77) التي تنصّ على "أحافظ على الأدوات والأجهزة المدرسية ولا أستخدمها لغايات شخصية"، فيما جاءت الفقرة رقم (10) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.89) التي تنصّ على "أشارك في الدورات العلمية ذات العلاقة بمهنتي".

السؤال الثالث: ما درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإبول بأخلاقيات مهنة التعليم نحو زملائه؟

يبين الجدول رقم (13) الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول فقرات المجال الثالث وانحرافات المعيارية، على النحو الآتي:

جدول (13): استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه)

رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية	رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
1	غير موافق أبدا	1	1.4	5	غير موافق	2	2.8
	غير موافق	1	1.4		موافق إلى حد ما	5	6.9
	موافق إلى حد ما	5	6.9		موافق	26	36.1
	موافق	32	44.4		موافق جدًا	39	54.2
2	موافق جدًا	33	45.8	6	غير موافق أبدا	1	1.4
	غير موافق	2	2.8		موافق إلى حد ما	12	16.7
	موافق إلى حد ما	11	15.3		موافق	34	47.2
	موافق	34	47.2		موافق جدًا	25	34.7
3	موافق جدًا	25	34.7	7	غير موافق أبدا	2	2.8
	غير موافق أبدا	1	1.4		غير موافق	3	4.2
	غير موافق	1	1.4		موافق إلى حد ما	17	23.6
	موافق إلى حد ما	10	13.9		موافق	31	43.1
4	موافق	31	43.1		موافق جدًا	19	26.4
	موافق جدًا	29	40.3				
	غير موافق	1	1.4				
	موافق إلى حد ما	7	9.7				
	موافق	33	45.8		موافق		
	موافق جدًا	31	43.1		موافق جدًا		

جدول (14): متوسطات استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه) وانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام	الرتبة
1	أتحدث عن زملائي بطريقة إيجابية.	4.32	0.78	مرتفعة	2
2	أبتدأ مع زملائي كافة الخبرات في العمل	4.14	0.77	مرتفعة	5
3	أعمل بروح الفريق الواحد مع زملائي	4.19	0.83	مرتفعة	4
4	أحترم وجهة نظر زملائي	4.31	0.70	مرتفعة	3
5	أحافظ على أسرار زملائي.	4.42	0.75	مرتفعة	1
6	أشارك زملائي في حل المشكلات التي يواجهونها أثناء العمل	4.14	0.79	مرتفعة	6
7	أتجاوز العلاقات الشخصية مع زملائي عند اتخاذ قرار يتعلق بهم	3.86	0.95	مرتفعة	7
-	الدرجة الكلية	4.20	0.63	مرتفعة	-

يتضح من الجدول (14) وجود درجة مرتفعة التزام المعلمين بالأخلاقيات نحو الزملاء بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.63)، وعلى مستوى فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.86-4.42)، وكانت أعلى درجات الالتزام على الفقرة رقم (5) التي تنصّ على "أحافظ على أسرار زملائي" بمتوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (0.75)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.78) التي تنصّ على "أحدّث عن زملائي بطريقة إيجابية"، فيما جاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.95) التي تنصّ على "أتجاوز العلاقات الشخصية مع زملائي عند اتخاذ قرار يتعلق بهم".

السؤال الرابع: ما درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجابة على أسئلة من وجهة نظر معلمي المدرسة؟

يبين الجدول رقم (15) الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول فقرات المجال الرابع وانحرافاتها المعيارية، على النحو الآتي:

جدول (15): استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع)

رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية	رقم الفقرة	درجة الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
1	غير موافق أبداً	1	1.4	6	غير موافق	4	5.6
	غير موافق	2	2.8		موافق إلى حدّ ما	18	25.0
	موافق إلى حدّ ما	9	12.5		موافق	24	33.3
	موافق	32	44.4		موافق جداً	26	36.1
2	موافق جداً	28	38.9	7	غير موافق	1	1.4
	غير موافق أبداً	2	2.8		موافق إلى حدّ ما	8	11.1
	غير موافق	3	4.2		موافق	32	44.4
	موافق إلى حدّ ما	27	37.5		موافق جداً	31	43.1
3	موافق	29	40.3	8	غير موافق	1	1.4
	موافق جداً	11	15.3		موافق إلى حدّ ما	8	11.1
	غير موافق أبداً	2	2.8		موافق	37	51.4
	غير موافق	1	1.4		موافق جداً	26	36.1
4	موافق إلى حدّ ما	17	23.6	9	غير موافق أبداً	1	1.4
	موافق	29	40.3		غير موافق	4	5.6
	موافق جداً	23	31.9		موافق إلى حدّ ما	33	45.8
	غير موافق أبداً	1	1.4		موافق	20	27.8
5	غير موافق	4	5.6	10	موافق جداً	14	19.4
	موافق إلى حدّ ما	21	29.2		غير موافق	3	4.2
	موافق	26	36.1		موافق إلى حدّ ما	20	27.8
	موافق جداً	20	27.8		موافق	29	40.3
5	غير موافق أبداً	1	1.4		موافق جداً	20	27.8

				9.7	7	موافق إلى حد ما
				30.6	22	موافق
				58.3	42	موافق جدًا

جدول (16): متوسطات استجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع) وانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام	الرتبة
1	أشجع المبادرات المجتمعية الإبداعية لدى الطلاب كافة	4.17	0.86	مرتفعة	4
2	أشارك في الأنشطة التعاونية التي تخدم المجتمع.	3.61	0.90	متوسطة	9
3	أتعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلاب تربويًا.	3.97	0.93	مرتفعة	6
4	أسهم في العمل التطوعي المدرسي.	3.83	0.95	مرتفعة	8
5	أظهر سلوكًا يدل على احترامي لمهنتي	4.44	0.79	مرتفعة	1
6	أهتم بتنمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى.	4.00	0.92	مرتفعة	5
7	أتحلى بالمرونة في أثناء تعاملتي مع أفراد المجتمع المحلي.	4.29	0.72	مرتفعة	2
8	أحترم التعليمات المتعلقة بالمجتمع المحلي.	4.22	0.70	مرتفعة	3
9	أشارك بفاعلية في أنشطة المجتمع الثقافية	3.58	0.92	متوسطة	10
10	أقبل التغذية الراجعة من أولياء الأمور	3.92	0.85	مرتفعة	7
	الدرجة الكلية	4.00	0.68	مرتفعة	-

يتضح من الجدول (16) وجود درجة مرتفعة التزام المعلمين بالأخلاقيات نحو المجتمع بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.68)، وعلى مستوى فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.58-4.44)، وكانت أعلى درجات الالتزام على الفقرة رقم (5) التي تنصّ على "أظهر سلوكًا يدل على احترامي لمهنتي" بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.79)، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.72) التي تنصّ على "أتحلى بالمرونة في أثناء تعاملتي مع أفراد المجتمع المحلي"، فيما جاءت الفقرة رقم (9) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.92) التي تنصّ على "أشارك بفاعلية في أنشطة المجتمع الثقافية".

السؤال الخامس: ما أثر المتغيرات (الجنس، الخبرة العملية) في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجراء بأخلاقيات مهنة التعليم؟

للإجابة عن السؤال الرابع تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفروق في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإجراء بأخلاقيات مهنة التعليم تبعًا لمتغير الجنس كونه متغيرًا من مستويين، واستخدام تحليل التباين تبعًا لمتغير الخبرة العملية كونه أكثر من مستويين:

الفروق تبعا للجنس:

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإستجابة لأخلاقيات مهنة التعليم ونتائج اختبار (ت) تبعا للجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب	ذكر	4.01	0.61	4.093	70	0.000*
	أنثى	4.52	0.44			
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المهنة	ذكر	4.03	0.72	3.633	70	0.001*
	أنثى	4.52	0.41			
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو زملائه	ذكر	3.92	0.76	3.502	70	0.001*
	أنثى	4.41	0.42			
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع	ذكر	3.71	0.74	3.446	70	0.001*
	أنثى	4.23	0.54			
الدرجة الكلية للالتزام	ذكر	3.92	0.66	3.996	70	0.000*
	أنثى	4.43	0.40			

* الفروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يلاحظ من بيانات الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائية في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإستجابة لأخلاقيات مهنة التعليم بين الذكور والإناث وجميع الفروق لصالح الإناث.

الفروق تبعا للخبرة:

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإستجابة لأخلاقيات مهنة التعليم ونتائج تحليل التباين تبعا للخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو الطلاب	أقل من خمس سنوات	4.60	0.39	1.751	69	0.181
	5 سنوات إلى 9 سنوات	4.52	0.47			
	10 سنوات فما فوق	4.24	0.60			
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المهنة	أقل من خمس سنوات	4.65	0.40	2.609	71	0.081
	5 سنوات إلى 9 سنوات	4.63	0.51			
	10 سنوات فما فوق	4.23	0.62			
الأخلاقيات التي	أقل من خمس سنوات	4.31	0.40	1.665	2	0.179

	69		0.46	4.55	5 سنوات إلى 9 سنوات	يلتزم بها المعلم نحو زملائه
	71		0.66	4.14	10 سنوات فما فوق	
0.007*	2	5.398	0.48	4.53	أقل من خمس سنوات	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلم نحو المجتمع
	69		0.59	4.49	5 سنوات إلى 9 سنوات	
	71		0.66	3.88	10 سنوات فما فوق	
0.052	2	3.081	0.34	4.55	أقل من خمس سنوات	الدرجة الكلية للالتزام
	69		0.49	4.55	5 سنوات إلى 9 سنوات	
	71		0.59	4.13	10 سنوات فما فوق	

* الفروق دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يلاحظ من بيانات الجدول (18) وجود فروق دالة إحصائياً فقط في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإحسانيات مهنة التعليم نحو المجتمع حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.398) وبدلالة إحصائية (0.007)، ولاختبار الفروق لصالح أي من فئات الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه للاختبارات البعدية كما هو موضح في الجدول (19):

جدول (19): نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية لاختبار الفروق في درجة الالتزام نحو المجتمع بين فئات الخبرة

الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	متوسط الفروق	الدلالة الاحصائية
5 سنوات فأقل	5 سنوات إلى 9 سنوات	0.046	0.991
	10 سنوات فما فوق	0.650	0.066
5 سنوات إلى 9 سنوات	5 سنوات فأقل	-0.046	0.991
	10 سنوات فما فوق	0.660	*0.049
10 سنوات فما فوق	5 سنوات فأقل	-0.650	0.066
	5 سنوات إلى 9 سنوات	-0.660	*0.049

* الفروق دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

يلاحظ من نتائج اختبار شيفيه وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الالتزام نحو المجتمع بين فئتي الخبرة (5 سنوات إلى 9 سنوات) وفئة الخبرة (10 سنوات فما فوق) ولصالح فئة الخبرة (5 سنوات إلى 9 سنوات).

مناقشة نتائج الدراسة

لقد جاءت نتائج الدراسة مرتفعة في التزام المعلمين الأخلاقي في المجالات الأربعة التي تم السؤال حولها، وهذا يعكس مدى حرص المعلمين على العناية بالطلاب، وبذل الجهد في سبيل رفع مستواهم التعليمي والسلوكي، ويعكس كذلك حرصهم على احترام المهنة التعليمية، وإدراك مدى اختلافها وتميزها عن المهن الأخرى كونها محط أنظار المجتمع كله والمؤثرة في الأجيال المتعلمة، وكشفت الدراسة عن تنبه المعلمين على أن تكون العلاقة فيما بينهم قائمة على الاحترام والعون والمشاركة العلمية، وعدم الإساءة لزملاء العمل؛ الأمر الذي يعكس جواً من بيئة العمل المريحة بعيداً عن

الصراعات والمشاحنات؛ وهذا ينعكس على تأدية واجباتهم تجاه الطلبة بكل رغبة وراحة، وعلاقة المعلم بالمجتمع كانت ضمن النتائج المرتفعة فهم يعكسون صورة إيجابية لعلاقتهم بالمجتمع الذي يعيشون في كنفه، ولا يغيب عن دوافع هذا الالتزام ما يجنيه المعلم من احترام الذات، واحترام طلبته المستمر معهم، وكذلك يحظى بتقدير المجتمع، وهذا من شأنه رفع سوية العمل، والحماسة والابتكار. وفي الوقت نفسه إن التزام المعلم الأخلاقي يجنبه المساءلة القانونية والعقوبات التي يتضمنها النظام التربوي، والنظام المجتمعي.

وهذه النتائج الإيجابية تتقاطع مع ما ورد في عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة قشمر (2017)، ودراسة أبو حمدي (2018)، ومع دراسة إغبارية (2020)، ومع دراسة يحيى (2025)، وتختلف مع دراسة العتوم (2021) ومع دراسة أبو حسان (2020).

ولكن كشفت نتائج الدراسة عن خلل في واحد من الأسئلة في كل مجال من المجالات التي تأسست عليها الاستبانة، إذ كانت نتيجة السؤال مقلقة وتسدعي الوقوف عندها: أما العبارة الأولى فهي: الفقرة رقم (6) المجال رقم 1 وجاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.92) والتي تنص على "أتابع الواجبات التي أكلف بها الطلاب بعناية". إن إهمال المعلمين لمتابعة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطلاب ينتج عنه شعور الطالب بأنها غير مفيدة لهم في التعلم، ولا تضيف لهم الجديد من المهارات والمعرفة، وحين يقومون بها دون متابعة من المعلم فهم لا يعرفون مواطن الخطأ والصواب، وكذلك لا يعرف المعلم مستوى فهم الطالب للمفاهيم العلمية التي درسها معه. ومن المعروف أن الواجبات المنزلية تعمل على تثبيت المعلومات في ذاكرة الطالب، وتعزز ما تعلمه داخل الفصل، وتعلمه الاعتماد على النفس في حل المشكلات العلمية، أي أن لها دوراً في العملية التعليمية التعلمية، ولكن يبقى قيام الطالب بها موضع تساؤل عند المربين والمعلمين وعند الطلبة أنفسهم. (المهياض، 2022).

وجاءت الفقرة رقم (10) من المجال الثاني في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.89) والتي تنص على "أشارك في الدورات العلمية ذات العلاقة بمهنتي". إن من شأن الدورات العلمية أن ترفع من مستوى المعلم في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وتبقيه مطلعاً على ما توصلت إليه الأبحاث فيها، وفي طريقة وإستراتيجية تدريسها للطلبة، وتزويد المعلمين بالمعلومات التربوية والمهارات والمستحدثات العلمية والتقنية التي تجعلهم يواكبون المتغيرات المعرفية والمهنية. (الغامدي والمطيري، 2022)

وجاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.95) التي تنص على "أتجاوز العلاقات الشخصية مع زملائي عند اتخاذ قرار يتعلق بهم". لقد حظيت عملية اتخاذ القرار بعناية واهتمام عدد من علماء النفس كونها تلازم الفرد في حياته اليومية، وترافقه في مشوار حياته كله؛ فعملية اتخاذ القرار مهمة وضرورية في المنزل والعمل وفي الحياة الاجتماعية، وإن عدم اتباع الحياد والموضوعية في اتخاذ القرارات، والسير وراء العاطفة والمصالح الشخصية يفضي إلى إنتاج قرار إداري لا يقوم على أسس وقواعد تضمن له البقاء والمصداقية، وإلى أن نضع الشخص غير المناسب في مكان لا يستحقه، أو غير قادر على القيام بمتطلباته مما يؤثر على كفاءة الأداء، ويقوض من السير الناجح للعملية التربوية، فقيم النزاهة وعدم التحيز هي التي يجب أن تكون العامل المهيمن في عملية صنع القرار واتخاذها. (الشهير، وآخرون، 2024).

وجاءت الفقرة رقم (9) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.92) التي تنص على "أشارك بفاعلية في أنشطة المجتمع الثقافية". إن دور المعلم تجاوز أسوار المدرسة إلى ضرورة المشاركة والتفاعل مع ما يجري في مجتمعه ومجتمع طلابه ليكون على مقربة ووعي لما يؤثر فيه وفي طلبته مما يجري في المجتمع من أحداث

وتغيرات، وكذلك ليكون له دور في توجيه المجتمع ثقافيا واجتماعيا، ويكون له رأي في حل مشكلات المجتمع، لأن عمله يتصل اتصالا مباشرا ببناء الإنسان، وصياغة وعيه، وتشكيل سلوكه داخل المدرسة، ويتم ذلك عبر وسائل عدة منها المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية المختلفة والمتنوعة، مستفيدا من مكانته الاجتماعية، ومما تتيحه له وسائل الاتصال الحديثة. (عابدين، 2019).

الفروق تبعا للجنس: جاءت نتائج الدراسة دالة إحصائيا في درجة التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإستراتيجية أخلاقية مهنة التعليم بين الذكور والإناث، وجميع الفروق لصالح الإناث. إن عبارة: "وجميع الفروق لصالح الإناث" تستدعي الوقوف عندها؛ في محاولة للكشف عن سبب التزام المعلمات بأخلاقيات المهنة أكثر من المعلمين، وقد تعود أسباب هذا إلى أن المعلمات أو النساء هن اللواتي يتحملن مسؤولية التربية لأولادهن عموما مع التأكيد على الفكرة التشاركية في التربية وأهميتها، الأمر الذي يجعلهن أكثر إدراكا للدور التربوي الأخلاقي في الأسرة والمجتمع، ويرجع كذلك إلى تجنب المرأة المعلمة على عدم التعرض للعقوبة والمسائلة في حال عدم الالتزام الأخلاقي داخل المدرسة مما يجعلها تحرص على الالتزام بضوابط الأخلاق التربوية، وكذلك يمكن أن يكون الرجل المعلم هو الأكثر جرأة وقدرة على تحمل نتائج سلوكه داخل المدرسة.

الخاتمة والتوصيات:

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى التزام المعلمين في مدرسة الحكمة الشاملة كإستراتيجية أخلاقية مهنة التعليم؛ وذلك لأن مهنة التعليم ذات قيمة مجتمعية لأنها أم المهن، ولأن المعلم له الأثر الكبير على الطلاب في المراحل الدراسية كافة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتأسس على جمع البيانات والمعلومات والحقائق وتحليلها للوصول إلى النتائج والخلاصات، وتوسلت الدراسة لتحقيق مبتغاها باستبانة ذات أربعة مجالات ترصد درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة وضوابط السلوك تجاه الطلبة والزملاء والمهنة والمجتمع، وبلغت عينة الدراسة 72 معلمة ومعلما، وبعد الدراسة الإحصائية للاستبانة وتحليل النتائج تربويا تبين للباحثين جملة من الخلاصات والنتائج من أهمها: أظهر تحليل الاستبانة الإحصائي أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ذكورا وإناثا كانت مرتفعة مع فارق بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات، وكشف التحليل عن وجود عدد من العبارات في المجالات الأربعة كانت درجة الالتزام فيها منخفضة مثل: أتابع الواجبات التي أكلف بها الطلاب بعناية، وأشارك في حضور الندوات ذات العلاقة بمهنتي، وأتجاوز العلاقات الشخصية مع زملائي عند اتخاذ قرار يتعلق بهم.

وعلى ضوء الدراسة النظرية والميدانية فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات التي تكشف جوانب أخرى من درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ومنها: العمل على بحوث إجرائية لبيان درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب؛ لأن المعلمين على تماس وتعامل مباشر معهم، وبالتالي فإن أخلاقيات المعلم المهنية تنعكس على الطلاب في انضباط سلوكهم وتحصيلهم العلمي، وفي تشكيل وعيهم ونظرتهم للمهنة، وكذلك توصي الدراسة بإجراء دراسات للكشف عن وجهة نظر المجتمع المتمثل بأولياء أمور الطلبة بدرجة التزام المعلمين الأخلاقي في المدرسة ذاتها؛ لتكون النتائج ذات أبعاد متعددة ومتنوعة، وتوصي الدراسة بعمل ندوات ولقاءات مع المعلمين للتعرف على أهمية التزام المعلم بأخلاقيات المهنة، وأثره على الطلاب في السلوك وفي التحصيل العلمي فضلا عن تعزيز دور المعلم المجتمعي، وإبراز التزامه الأخلاقي، وتوصي الدراسة بعرض نتائج التحليل على المعلمين في المدرسة، ومناقشتهم بها وخصوصا بالعبارات التي حظيت بتقديرية منخفضة من وجهة نظرهم.

المراجع:

1. أبو حسان، جمانة سلطان نمر. (2020). درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
Abu Hassan, Jumana Sultan Nimr. (2020). *The Degree of Teachers' Commitment to the Ethics of the Teaching Profession from the Perspective of School Principals in Qasabat Amman District*. Master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
2. أبو عمار، وفاء، وأبو حماد، طالب، والجندي، نبيل. (2023). الالتزام بأخلاقيات المهنة وعلاقته بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الثانوية في النقب. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 4، 24-39.
Abu Ammar, Wafa, Abu Hammad, Talib, & Al-Jundi, Nabil. (2023). Commitment to professional ethics and its relationship to enhancing social responsibility among secondary school teachers in the Negev. *Palestine Technical University Research Journal*, 4, 24-39.
3. أحمد، سهام يسن، وعيسى، نجلاء عبد التواب. (2023). الجوانب الأخلاقية في إعداد المعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد أكتوبر، الجزء الثالث، 457-489.
Ahmed, Suham Yasin, & Issa, Naglaa Abdel Tawab. (2023). Ethical aspects in teacher preparation. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suf University*, October Issue, Part 3, 457-489.
4. أحمد، ضياء عبد الله، وهاشم، عهود سامي، والمندلاوي، علاء عبد الخالق. (2016). أخلاقيات مهنة التعليم والتدريس. بغداد: مكتب الأمير للطباعة والنشر.
Ahmed, Daa Abdullah, Hashem, Uhud Sami, & Al-Mandalawi, Alaa Abdul Khaliq. (2016). *Ethics of the Teaching and Instruction Profession*. Baghdad: Al-Ameer Printing and Publishing Office.
5. إغبارية، هاني، والحياري، حسن. (2020). درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)، 660-628.
Ighbariyah, Hani, & Al-Hiyari, Hassan. (2020). The degree of intermediate school teachers' commitment to the ethics of the teaching profession from the perspective of teachers, principals, and supervisors in Haifa District schools: Obstacles and solutions. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 28(2), 628-660.
6. العميرة، ندى مفرح مرزوق. (2020). مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بنها، 123(5)، 376-349.
Al-Amirah, Nada Mufreh Marzouq. (2020). The extent to which public education teachers in the State of Kuwait adhere to professional ethics from the perspective of school principals. *Journal of the Faculty of Education in Benha*, 123(5), 349-376.
7. البشري، قدرية، والصرارية، محمد، وأحمد، ماجدة. (2011). أخلاقيات مهنة التعليم. عمان: دار الخليج، ط1.
Al-Bishri, Qadriyyah, Al-Sarayirah, Mohammad, & Ahmed, Majidah. (2011). *Ethics of the Teaching Profession*. Amman: Dar Al-Khaleej, 1st ed.

8. بلجوه، خالد. (2023). الأخلاق المهنية وتأثيرها على الأداء الوظيفي. رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.
- Beljohar, Khaled.** (2023). *Professional Ethics and Their Impact on Job Performance*. Master's thesis, Ibn Khaldoun University, Tiaret, Algeria.
9. الجدك، موسى أحمد أحمد. (2023). مدى التزام معلمي التربية الرياضية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة أبو سليم. مجلة علوم التربية، العدد الحادي عشر، مارس، 122-139.
- Al-Jadak, Musa Amhamad Ahmed.** (2023). The extent to which physical education teachers adhere to the ethics of the teaching profession from the perspective of school principals in the Abu Salim area. *Journal of Educational Sciences*, 11th issue, March, 122-139.
10. الجعب، نافذ سليمان. (2018). أخلاقيات مهنة التعليم. ط3.
- Al-Jaab, Nafeth Suleiman.** (2018). *Ethics of the Teaching Profession*. 3rd ed.
11. الجمزوي، نهلة. (2021). فلسفة الأخلاق: مفهوما، تاريخها، تطورها. عمان: وزارة الثقافة.
- Al-Jamzawi, Nahla.** (2021). *Philosophy of Ethics: Its Concept, History, and Development*. Amman: Ministry of Culture.
12. برونر، جيروم س. (1960). العملية التربوية. لندن: مطبعة جامعة هارفرد، ط25.
- Bruner, Jerome S.** (1960). *The Process of Education*. London: Harvard University Press, 25th ed.
13. الحربي، جميلة أبو رشيد حسن، والفوزان، نوف سليمان. (2021). أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من 2015-2020. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6(25)، 536-558.
- Al-Harbi, Jameelah Abu Rashid Hassan, & Al-Fawzan, Nouf Suleiman.** (2021). Ethics of the teaching profession during the period 2015-2020. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(25), 536-558.
14. دشاش، نادية. (2014). مهنة التعليم: أخلاقياتها وأدوار المعلم القدوة. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد 8، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 218-237.
- Dashash, Nadia.** (2014). The teaching profession: Its ethics and the roles of the exemplary teacher. *Journal of Islamic Research and Studies*, Issue 8, University of 20 August 1955, Skikda, 218-237.
15. الديسي، نسرين. (2022). أخلاقيات مهنة التعليم بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1.
- Al-Deci, Nesreen.** (2022). *Ethics of the Teaching Profession between Theory and Practice*. Jordan: Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, 1st ed.
16. الرئيس، ناصر بن سعود. (2016). أخلاقيات مهنة التعليم. ط1. مكتبة دار المتنبّي.
- Al-Rais, Nasser bin Saud.** (2016). *Ethics of the Teaching Profession*. 1st ed. Dar Al-Mutanabbi Bookshop.
17. سليم، مصطفى سليم السيد. (2023). القيم الخلقية في الفكر الإسلامي وأثرها في تقويم السلوك وتهذيب الأخلاق الإنسانية. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنات القرين، العدد 4، ديسمبر، 386-454.

Salim, Mustafa Salim Al-Sayyid. (2023). Moral values in Islamic thought and their impact on behavior regulation and the refinement of human ethics. *Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies - Girls of Al-Qurain*, Issue 4, December, 386-454.

18. **الشرقاوي، محمد عبد الله.** (1990). *الفكر الأخلاقي: دراسة مقارنة*. بيروت: دار الجيل، ط1.

Al-Sharqawi, Mohammad Abdullah. (1990). *Ethical Thought: A Comparative Study*. Beirut: Dar Al-Jeel, 1st ed.

19. **الشهير، رضوى، وخطاب، سمير، ومحمد، إبراهيم.** (2024). التحيزات المعرفية وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار لدى فئات مختلفة من المجتمع. *مجلة كلية الآداب بقمنا*، 33(63)، 1261-1305.

Al-Shaheer, Radwa, Khattab, Samir, & Mohammad, Ibrahim. (2024). Cognitive biases and their relationship to decision-making skills among different groups in society. *Journal of the Faculty of Arts in Qena*, 33(63), 1261-1305.

20. **صبحي.** د.ت. (الفلسفة الأخلاقية في الفكر الإسلامي). دار المعارف.

Sobhi. (n.d.). *Moral Philosophy in Islamic Thought*. Dar Al-Maaref.

21. **عابدين، أحمد محمد.** (2019). دور المعلم في خدمة المجتمع المحلي والعوامل المؤثرة فيه. *مجلة كلية التربية ببها*، العدد 18، 409-432.

Abidin, Ahmed Mohammad. (2019). The role of the teacher in serving the local community and the factors affecting it. *Journal of the Faculty of Education in Benha*, Issue 18, 409-432.

22. **عباس، محمد خليل، وآخرون.** (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة، ط1.

Abbas, Mohammad Khalil, et al. (2007). *An Introduction to Research Methods in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Masirah, 1st ed.

23. **العسولي، عبد الصمد، ومليح، يونس.** (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، العدد 29، 36-65.

Al-Asouli, Abdulsamad, & Maleeh, Younes. (2020). The descriptive-analytical method in the field of scientific research. *Al-Manara Journal for Legal and Administrative Studies*, Issue 29, 36-65.

24. **الغامدي، وفاء أحمد.** (2022). متطلبات التربية الأخلاقية في ضوء التعليم الرقمي: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، العدد 46، الجزء 3، 251-282.

Al-Ghamdi, Wafaa Ahmed. (2022). Requirements of moral education in light of digital education: An analytical study. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, Issue 46, Part 3, 251-282.

25. **الغامدي، صالح، والمطيري، عبد الرحمن.** (2022). واقع البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي ومعلمات تعليم محافظة المهدي. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، العدد 118، 589-623.

Al-Ghamdi, Saleh, & Al-Mutairi, Abdulrahman. (2022). The reality of training programs provided to male and female teachers in Al-Mahd Governorate. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, Issue 118, 589-623.

26. **لظفي، محمد أمام.** (2023). الجوانب الأخلاقية في إعداد المعلم. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، عدد أكتوبر، الجزء الثالث، 457-489.

Lotfi, Mohammad Imam. (2023). Ethical aspects in teacher preparation. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University*, October Issue, Part 3, 457-489.

27. **مصطفى عبد السميع، محمد، والفقي، إسماعيل محمد علام، وبدوي، إبراهيم.** (2014). *البحث الإجرائي*. عمان: دار الفكر، ط2.

Mostafa Abdel-Sami, Mohammad, Al-Fiqi, Ismail Mohammad Allam, & Badawi, Ibrahim. (2014). *Action Research*. Amman: Dar Al-Fikr, 2nd ed.

28. **المهبط، نجاة محمد.** (2022). أهمية الواجبات المنزلية في العملية التعليمية من حيث مفهومها وأسباب إعطائها وإهمالها والوقت المناسب لإعطائها. *مجلة روافد المعرفة، جامعة الزيتونة، العدد 6، 82-91*.

Al-Mahbat, Najat Mohammad. (2022). The importance of homework in the educational process in terms of its concept, reasons for assigning or neglecting it, and the appropriate time for assigning it. *Rawafid Al-Ma'rifat Journal, Al-Zaytoonah University*, Issue 6, 82-91.

29. **يالجن، مقياد.** (1992). *التربية الأخلاقية الإسلامية*. الرياض: دار عالم الكتب، ط3.

Yaljin, Miqdad. (1992). *Islamic Moral Education*. Riyadh: Dar Alam Al-Kutub, 3rd ed.

30. **يحيى، نسرين حاج.** (2025). مستوى التزام معلمي المدارس الحكومية في منطقة المثلث بأخلاقيات المهنة بما يتعلق بمهارة تجنب العدوانية وتجنب التمر والصبر والسرية من وجهة نظر مديري المدارس: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (3)6، 346-359*.

Yahya, Nisreen Haj. (2025). The level of commitment of public school teachers in the Triangle area to professional ethics with regard to the skills of avoiding aggression, avoiding bullying, patience, and confidentiality from the perspective of school principals: An analytical study. *Humanities and Natural Sciences Journal*, 6(3), 346-359.

31. **Mantiri, Octavian,** (2011). Professional Ethics in Teaching. *SSRN Electronic Journal*, 10.2139/ssrn.2566122